الجيش الحر يوجه انتقاداته لأوروبا وأمريكا لترددهما في تسليحه

سوريا: المعارضة تفقد الأمل في الغرب.. وعينها على حلب بدعم سعودي

اللواء إدريس: تدخل روسيا وإيران هو السبب وراء المكاسب الميدانية للنظام

- 8 كتائب إسلامية مقاتلة تعلن تشكيل «الوعد الصادق» للتنسيق في حربها ضد القوات الحكومية

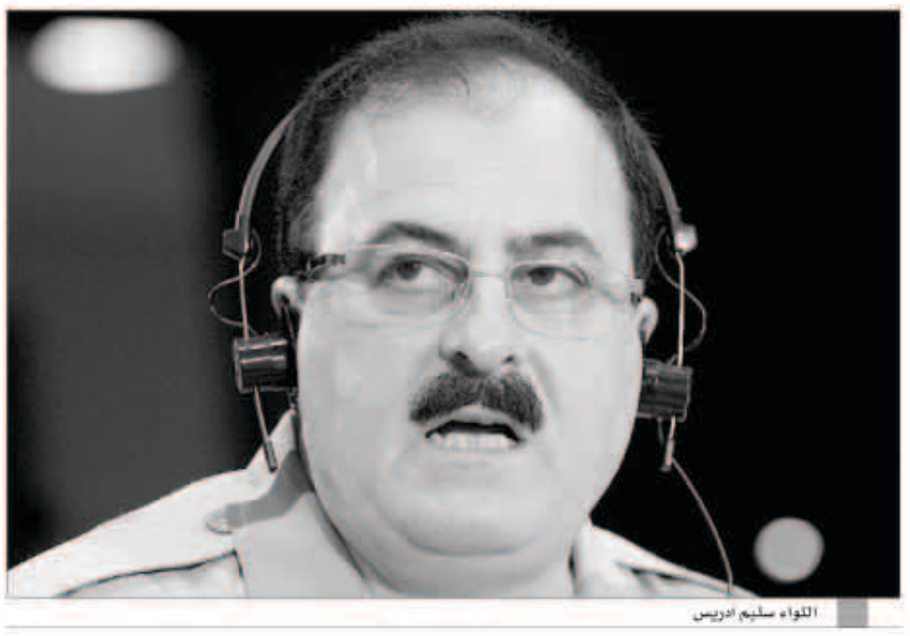
اللواء سليم ادريس

معارضون في حلب يعملون علي تجهيز احد الصواريخ

- سقوط المزيد من القتلى في المعارك بين الأكراد ومقاتلي جبهة النصرة في الحسكة

عواصم – «وكالات»: أعلن رئيس المجلس العسكري الأعلى للجيش السوري الحر اللواء سليم إدريس امس الاول أنه فقد الأمل بوصول مساعدات عسكرية غربية إلى الثوار، في حين أكد مصدر من المعارضة المسلحة الإعداد لهجوم شامل هدفه إحكام السيطرة على مدينة حلب وريفها في شمال سوريا بدعم من المملكة العربية السعودية.

وتعليقا على تصريحات صادرة من واشنطن والاتحاد الأوروبي وفرنسا أكدت فيها للمعارضة أنها سترسل إليها مساعدات عسكرية، قال إدريس لوكالة أنباء الأناضول التركية «فقدنا أملنا بالغرب، لكن ليس بالله»، مضيفا «لا نفهم موقف الغرب، وعدونا في البداية برفع الحظر عن بيع الأسلحة إلى سوريا، ثم عدلوا عن ذلك».

كما وجّه إدريس انتقادات إلى رئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون، قائلا إنه «يعذبه»، مشيرا إلى أن سبب عدم وصول مساعدات عسكرية من الاتحاد الأوروبي أو من الولايات المتحدة «اعتبارهم تطميناتنا حول عدم وقوع الأسلحة في أيدي جماعات متطرفة غير مناسبة».

وأعرب مسؤولون أمريكيون يوم الثلاثاء عن تشاؤمهم حيال تمرير خطط تسليح المعارضة السورية سريعا، معتبرين أن خطط تسليح الثوار تخطت عقبة في الكونغرس لكنها قد تواجه المزيد من العقبات عندما يجري تنفيذ عملية التمويل خلال شهرين، مما يزيد من تأخر تدفق الأسلحة.

وعن الوضع الميداني في سوريا، عزا إدريس تقدم النظام السوري في بعض الجبهات إلى تدخل بعض القوى الخارجية في البلاد، متهما موسكو وطهران بتقديم المساعدات العسكرية إلى النظام.

وقال إن روسيا وإيران تساعدان في تزويد النظام السوري بأربعمائة طن من الذخائر مرة كل عشرة أيام، مضيفا أن السفن الروسية التي ترسو عند مرفأ بيروت تنقل مقاتلين من حزب الله إلى طرطوس.

ورغم إقراره بتقدم النظام في بعض الجبهات، إلا أنه اعتبر ذلك لا يصب بشكل كامل في مصلحة النظام، لأن «الحرب مستمرة، في بعض الأوقات يحدث انسحاب أو هجمات، نفوز نحن أحيانا، فيما يفوزون هم في بعض الأوقات، والأهم من سيفوز بالمعركة في نهاية المطاف».

في سياق متصل، قال الجيش الحر إنه يعد لهجوم شامل بهدف إحكام السيطرة على مدينة حلب وريفها في شمال سوريا، وذلك بدعم من المملكة العربية السعودية، بحسب ما ذكر مصدر في المعارضة.

وقال المصدر رافضا الكشف عن هويته لوكالة الصحافة الفرنسية «هناك أسلحة وذخائر بينها صواريخ مضادة للمدرعات تصل كل يوم إلى الثوار من أجل معركة حلب»، مضيفا أن السعودية «قررت أن تصبح مدينة حلب وكل المحافظة تحت سيطرة الثوار».

وكان مقاتلو الجيش الحر سيطروا قبل أيام على بلدة خان العسل، أحد آخر معاقل النظام في ريف حلب الغربي، وهي قريبة من المدينة وتقع على المحور ذاته الذي يقع عليه حي الراشدين في غرب حلب والذي شهد معارك عنيفة أخيرا.

ويقول المصدر في المعارضة المسلحة إن «المحطة المقبلة ستكون محاولة السيطرة على أكاديمية الأسد للهندسة العسكرية الواقعة على المدخل الجنوبي لحلب، على بعد كيلومترات من خان العسل».

ويقول المرصد السوري لحقوق الإنسان إن هذه الأكاديمية تشكل غرفة عمليات للجيش السوري.

وتعرضت خان العسل الأربعاء لغارة جوية نفذها الجيش النظامي وتسببت بمقتل أربعة مقاتلين معارضين، بحسب المرصد.

وأعلنت ثماني كتائب إسلامية مقاتلة امس الاول «تشكيل غرفة عمليات مشتركة في مدينة حلب باسم غرفة عمليات «الوعد الصادق» للتنسيق على كافة الجبهات من أجل قتال القوات النظامية السورية».

يذكر أن المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني، قال يوم الثلاثاء إن الرئيس السوري بشار الأسد لن يسيطر أبدا على سوريا من جديد لأن الشعب السوري لن يسمح بذلك، مشددا على ضرورة أن «تقدم الولايات المتحدة وحلفاؤها وشركاؤها مساعدة للمعارضة كي تقوّي نفسها وتقف في وجه قوات الأسد وقوات حزب الله وإيران».

وعلى صعيد ميداني منفصل أكد نشطاء امس الاول سقوط 17 قتيلا في معارك ضارية بين الأكراد ومقاتلي جبهة النصرة في محافظة الحسكة شمال سوريا..

ففي محافظة الحسكة شمال شرق سوريا، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن 17 مقاتلا من الأكراد –الذين يمثلون 15 في المئة من سكان سوريا– ومن مقاتلي جبهة النصرة، قتلوا الاربعاء في اشتباكات عنيفة في اليوم الثامن من المواجهات بين الطرفين.

يذكر أن قوات نظام الرئيس بشار الأسد انسحبت من المناطق الكردية في شمال البلاد في منتصف عام 2012. وادرجت خطة الانسحاب هذه بإطار رغبة النظام في استخدام قواته في معاركه ضد الثوار في مناطق أخرى من البلاد، وتشجيعا للأكراد على عدم الوقوف إلى جانب المعارضين.

وفي دمشق أكدت شبكة شام سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى أغلبهم حالته خطيرة جراء سقوط صواريخ على مخيم اليرموك. كما تعرضت أحياء جوبر وبرزة والقابون للقصف بالمدفعية الثقيلة إضافة لاشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام. وشهد حي الميدان انتشارا كثيفا لقوات النظام.

وفي ريف دمشق، قصفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة مدن وبلدات السبينة وسعسع وداريا ومعضمية الشام والنبك وببيلا وخان الشيح ودوما وبساتين الشيفونية وحرستا وعدة مناطق بالغوطة الشرقية، ودرات أيضا اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في مدينة داريا وبلدات سعسع والسبينة، كما اقتحمت قوات النظام بلدة معربا وشنت حملة دهم واعتقالات فيها.

وفي درعا، قال مراسلون إن الجيش الحر تمكن من السيطرة على الثكنة الطبية في مدينة نوى. ووزع المكتب الإعلامي لنوى التابع لقوى المعارضة صورا أظهرت الدمار الذي حل بالمدينة بعد معارك ضارية استخدم فيها الجيش النظامي طائرات الميغ لضرب معظم أحياء المدينة.

وفي حمص، أكدت شبكة شام رصد قصف عنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة في مدينة الرستن وتلبيسة وقلعة الحصن، إضافة لقصف عنيف على أحياء حمص المحاصرة.

وقال بيان لرئيس وفد اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا ماغنيه بارث، إن السلطات السورية تمنع الوصول إلى مدينة حمص القديمة حيث يحتاج المدنيون المحاصرون بشدة إلى الطعام والإمدادات الطبية.

وفي حماة ودير الزور وإدلب، تواصل قصف قوات النظام براجمات الصواريخ والدبابات لعدة مناطق خاضعة للثوار بحسب شبكة شام.

الكونغرس الأمريكي يواصل نقاشه حول خيارات التدخل في سوريا

واشنطن – «وكالات»: أكدت وزارة الخارجية الامريكية ان الكونغرس لا يزال يناقش مجموعة من الخيارات الاضافية حول سوريا وذلك بعد تقديم البنتاغون عددا من الخيارات العسكرية في سوريا.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية جنيفر بساكي في مؤتمر صحافي مساء الثلاثاء ردا على ما اذا كانت الخيارات العسكرية قد جاءت متاخرة جدا ان «الولايات المتحدة لا تستطيع اتخاذ قرار بمفردها بل هناك العديد من الدول التي يهمها تحقيق الامن والاستقرار في سوريا».

واوضحت ان ذلك الامر استوجب عقد الكثير من الاجتماعات مع مجموعة «لندن 11» المتفرعة من مجموعة «اصدقاء سوريا» ومع وزراء من بلدان المنطقة المختلفة».

وكان رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي قدم في رسالة الى الكونغرس خمسة خيارات عسكرية وهي تدريب وتقديم المشورة للمعارضة وتنفيذ ضربات محدودة عن بعد وفرض منطقة حظر طيران واقامة منطقة عازلة والسيطرة على الاسلحة الكيميائية.

ومن جانبه قال المتحدث باسم البيت الابيض جاي كارني انه «ليس هناك طريقة لحل الازمة السورية دون الانتقال الى مرحلة سوريا ما بعد الاسد».

وأضاف ان المعارضة السورية والعسكرية ستستمر في مقاومة الاسد بمساعدة من الولايات المتحدة والعديد من الشركاء والحلفاء.

وشددت وزارة الدفاع في رسالتها الى الكونغرس على ضرورة مناقشة هذه الخيارات وتقييمها في سياق استراتيجية شاملة من قبل الادارة الامريكية لتحقيق اهداف سياستها بالتنسيق مع الحلفاء والشركاء.

ورأت الرسالة ان هذه الخيارات من المرجح ان تعزز الهدف العسكري لمساعدة المعارضة والضغط بشكل اكبر على النظام السوري مشددة على ضرورة الاستعداد للعواقب غير المقصودة من هذه الاستراتيجيات.

وفد التحقيق الأممي في «الكيماوي» يصل دمشق

دمشق – «كونا»: أعلن التلفزيون السوري الرسمي امس الاول ان وفد الامم المتحدة المكلف بالتحقيق باستخدام الاسلحة الكيماوية في الصراع الدائر في البلاد وصل إلى دمشق قادما من بيروت ويضم الخبيرين اكي سيلتزوم وامجيلا كابن.

وسيجري الخبيران اكي سيلتزوم وامجيلا كابن خلال زيارتهما للعاصمة السورية محادثات مع المسؤولين السوريين حول معلومات عن استخدام أسلحة كيميائية في الصراع الدائر بين قوات المعارضة السورية وقوات النظام وكذلك اجراء نشاورات حول آليات التعاون المطلوبة من أجل إجراء تحقيق نزيه وآمن وفعال في الاجراءات حول استخدام أسلحة كيماوية في سوريا.

وكانت الحكومة السورية قد وجهت دعوة لمسؤولين كبيرين في الامم المتحدة من أجل زيارة البلاد لمناقشة احتمال استخدام أسلحة كيماوية خلال الاقتتال الدائر في سوريا.

وكانت الامم المتحدة قد فوضت في شهر مارس الماضي لجنة من الخبراء بقيادة سلتزوم للتحقيق في استخدام الاسلحة الكيماوية في سوريا وذلك بعد الاتهامات التي وجهتها دول واطياف من المعارضة السورية السلطات الحكومية السورية باستعمال أسلحة ومواد سامة في عدة مناطق سورية الامر الذي نفته الحكومة السورية متهمة الجماعات المسلحة المعارضة باستخدام اسلحة كيماوية وخاصة في الهجوم على خان العسل في حلب شمال سوريا.

ولم تباشر بعثة التحقيق الاممية في حينه عملها في سوريا وذلك بسبب رفض السلطات السورية استقبالها على خلفية مطالبة السكرتير العام بان كي مون السماح للبعثة بالانتشار على كامل الاراضي السورية حيث اعتبرت دمشق ان ذلك يعد اختراقا للسيادة السورية متهمة الامم المتحدة بالمماطلة بشان التحقيق باستخدام السلاح الكيماوي في خان العسل بريف حلب وذلك بناء على طلبها.

مقترح أفريقي جديد لتسوية النزاع بين السودان وجنوبه

الخرطوم – «كونا»: دفعت الوساطة الافريقية بين دولتي السودان وجنوب السودان التي يقودها رئيس جنوب افريقيا السابق تامبو مبيكي بمقترح للحكومة السودانية امس الاول لتمديد المهلة الممنوحة لدولة الجنوب لاغلاق انابيب النفط والتي تنتهي في السابع من الشهر المقبل. وقال المتحدث باسم الخارجية السودانية ابو بكر الصديق الامين في تصريح صحافي ان «الوسيط مبيكي اقترح ارجاء تنفيذ قرار اغلاق الانابيب تفاديا للاضرار الناجمة عن العملية ولامهال الطرفين فترة زمنية بغية الوصول لحلول مرضية». واضاف ان «مبيكي وصل الخرطوم امس الخميس برفقه وزير الخارجية الاثيوبي تادروس ادهانوم لإجراء مشاورات حول تنفيذ اتفاق التعاون المشترك بين السودان ودولة جنوب السودان».

وأشار الامين الى ان مبيكي سيلتقي خلال الزيارة بالرئيس عمر البشير ونائبه الاول علي عثمان محمد طه ووفد السودان المفاوض مع جنوب السودان.

وكانت الخرطوم حددت السابع من الشهر المقبل موعدا لاغلاق نفط الجنوب بسبب اتهامها لجوبا بدعم المتمردين المناوئين لها.

وفي سياق اخر بدأت لجنة التحقق التي شكلها الاتحاد الافريقي للنظر في الشكاوي المتبادلة بين البلدين مباحثات بالخرطوم امس الاول للنظر في اتهامات السودان للجنوب بدعم وايواء متمردي الجبهة الثورية.

وأكد وكيل وزارة الخارجية السودانية رحمة الله عثمان لدى استقباله وفد اللجنة استعداد حكومة بلاده لتقديم كل المساعدات الممكنة للجنة حتى تنجز مهمتها بنجاح. وشدد عثمان على استمرار جوبا في تقديم الدعم للمتمردين السودانيين بالرغم من الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها بين البلدين والتي

الصوارمي خالد

ماتزال مستمرة. ميدانيا أعلن الجيش السوداني امس الاول التصدي لهجوم شنه متمردو الجبهة الثورية علي قرية«السدرة» بولاية شمال كردفان مؤكدا سقوط قتلى من بينهم خمسة جنود وعدد لم يحدده من المتمردين. وقال المتحدث باسم الجيش الصوارمي خالد سعد في بيان «إن فلول ما يسمى بالجبهة الثورية قامت صباح اليوم«الاربعاء» بهجوم غادر على «السدرة» بغرض سلب ونهب أموال المواطنين وتصدت القوات المسلحة للهجوم وكبدت المتمردين خسائر فادحة في الأرواح والمعدات واحتسبت خمسة شهداء».

وأكد سعد أن «المنطقة التي شهدت الاحداث تنعم الان بالأمن والاستقرار وأن المنطقة بأكملها تحت السيطرة الكاملة للقوات المسلحة ومازالت تطارد فلول المتمردين».

آشتون تندد بأعمال العنف.. وتدعو الساسة للعمل معاً

العراق: عشرات القتلى والجرحى في سلسلة هجمات متزامنة.. وواشنطن تجدد دعمها للحكومة

بغداد – «وكالات»: شنّ مسلحون في العراق سلسلة من الهجمات المتزامنة امس الاول اوقعت العشرات بين قتيل وجريح، أغلبهم من قوات الأمن والشرطة. ومن بين الهجمات استهداف مساجد بعبوات ناسفة أسقطت المزيد من الضحايا.

ورصدت وكالة الصحافة الفرنسية –نقلا عن مصادر أمنية وطبية– مقتل 15 من قوات الأمن العراقية بينهم ضابطان برتبة ملازم، في هجمات متفرقة بالعراق.

وبحسب ضابط في شرطة الموصل، فإن ضابطا برتبة ملازم وثمانية من الشرطة قتلوا في كمين نصبه مسلحون في منطقة قرب الموصل شمال البلاد.

وأوضح أن المهاجمين استخدموا الأسلحة الرشاشة وقذائف الهاون خلال الهجوم الذي تبعه انفجار سيارة مفخخة استهدفت سيارة إسعاف كانت متوجهة إلى مكان الحادث، مما أدى إلى إصابة سائق الإسعاف وشخص آخر بجروح.

وأفادت مصادر عسكرية وطبية أن جنديا قتل في هجوم مسلح أمام منزله في منطقة العكيدات، وسط الموصل.

وفي القائم «340 كلم غرب بغداد»، قال العقيد محمد الحلبوسي من الجيش إن «أربعة جنود قتلوا في هجوم مسلح نفذه مجهولون يستقلون ثلاث سيارات مدنية، استهدف نقطة تفتيش للجيش وأخرى مشتركة مع الشرطة، عند منطقة القائم».

وفي كركوك «240 كلم شمال بغداد»، قال مصدر في الشرطة إن «ضابطا برتبة ملازم قتل وأصيب سبعة أشخاص بينهم خمسة جنود بجروح في هجوم انتحاري بسيارة ضد دورية للجيش في الحي الصناعي» الواقع على بعد حوالي 15 كلم جنوب المدينة.

وأضاف «كما أصيب ثلاثة أشخاص بجروح جراء انفجار عبوتين ناسفتين استهدفتا دوريات للشرطة في الجانب الشرقي من كركوك».

وأعلن ضابط برتبة عقيد في شرطة بعقوبة «60 كلم شمال شرق بغداد» أن مدنيا قتل في هجوم مسلح أمام منزله في ناحية مندلي.

وكان 12 شخصا قتلوا وأصيب 49 في هجمات بأربع عبوات ناسفة وسيارة ملغمة استهدفت أربعة مساجد بشكل متزامن.

وقال مصدر أمني عراقي إن عبوتين ناسفتين استهدفتا مسجدي عمر بن عبد العزيز والصالحين جنوب كركوك.

جانب من تفجير سابق بالعراق

وفي الكوت جنوب بغداد، انفجرت سيارة ملغمة قرب مسجد الإمام علي، كما انفجرت عبوتان ناسفتان قرب مسجد أحمد المختار بمنطقة الدورة في جنوب بغداد.

وجاءت هذه الهجمات في إطار موجة العنف المتصاعدة في العراق التي قتل فيها 2500 شخص في الأشهر الثلاثة الأخيرة، بحسب أرقام الأمم المتحدة التي حذرت من أن العراق يقف عند حافة حرب أهلية جديدة. وقتل في العراق منذ بداية يوليو أكثر من ستمائة شخص، بحسب حصيلة لوكالة الصحافة الفرنسية استنادا إلى مصادر أمنية وعسكرية وطبية، مما يعني أن معدل ضحايا العنف اليومي في البلاد بلغ نحو 28 شخصا.

دوليا نددت الممثلة العليا للسياسة الخارجية والامنية في الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون امس الاول «بأشد العبارات» بسلسلة اعمال العنف التي تحدث في العراق حاليا.

وقال ميشيل مان المتحدث باسم اشتون في بيان ان الممثلة العليا للسياسة الخارجية والامنية في الاتحاد الاوروبي اعربت عن حزنها لمقتل مئات من المواطنين العراقيين الابرياء نتيجة العنف الذي لا معنى له منذ بداية شهر رمضان المبارك كما اعربت عن أحر تعازيها لعائلات الضحايا.

واضاف مان ان اشتون جددت دعوتها الى القادة السياسيين في العراق للعمل معا لتوفير بيئة سياسية مستقرة تضم الجميع وبذل جميع الجهود لانهاء هذه الدائرة من العنف لمصلحة جميع افراد الشعب العراقي. وعلى ذات الصعيد أعربت الولايات المتحدة الامريكية امس الاول عن قلقها إزاء الهجمات التي شنها تنظيم القاعدة على الذين من السجون العراقية وأدت إلى هروب مئات السجناء مشيرة إلى أنها «تراقب الأحداث على الأرض».

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية جين بساكي «نحن نشعر بقلق عميق إزاء الهجمات ومستويات العنف في العراق.. نحن نفهم أن حكومة العراق قد استعادت عددا من السجناء الفارين».

وأضافت المتحدثة أن «الحكومة العراقية لا تزال شريكا أساسيا في الكفاح المشترك ضد القاعدة ولدينا حوار مستمر معها لتعزيز قدراتها».